

أحكام القرآن

. @ 159 @

وفي صحيحه عن النبي الحسب المال والكرم التقوى وذلك يرجع إلى قوله تعالى (! .) !
وقد قال النبي الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب ابن إسحاق بن إبراهيم .

وقال عليه السلام إنني لأرجو أن أكون أخشاكم ☐ وأعلمكم بما أتّـقي .
ولذلك كان أكرم البشر على ☐ تعالى وهذا المعنى هو الذي لحظ مالك في الكفاءة في
النكاح .

روي عن عبد ☐ عن مالك يزوّج المولى العربية واحتج بهذه الآية .

وقال أبو حنيفة والشافعي يراعى الحسب والمال .

وفي الصحيح عن عائشة أن أبا حُذيفة بن عقبة بن ربيعة وكان ممن شهد بدرا مع النبي تبنى
سالمًا وأنكحه هند بنت أخيه الوليد بن عقبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار وضباعة
بنت الزبير كانت تحت المقداد بن الأسود الكندي فدلّ على جواز نكاح المولى العربية وإنما
تُراعى الكفاءة في الدين .

والدليل عليه أيضًا ما روى سهل بن سعد في الصحيح أن النبي مرّـ عليه رجل فقال ما
تقولون في هذا قالوا حريّ إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفّـع وإن قال أن يسمع قال ثم
سكت فمرّـ رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون